نظرية الظروف الطارئة

(نطاق هذه النظرية هي ⇦ العقود المستمرة والعقود الفورية المؤجل تنفيذها)

نظرية الظروف الطارئة هي * مجموعة ظروف اقتصادية طرأت اثناء تنفيذ العقد أدت الى اختلال التوازن الاقتصادي الذي كان موجود عند ابرام العقد وجعلت تنفيذ الالتزام على المدين مرهق ، فهنا المدين لا يجبر على تنفيذ التزامه كما متفق عليه في العقد بل يرفع الارهاق عن المدين للحد المعقول .

س. ما هو الفرق بين نظرية الظروف
الطارئة وعقود الاذعان والاستغلال؟

1- عقود الاذعان والاستغلال تكون في مرحلة تكوين العقد اما الظروف الطارئة فهي في مرحلة نفاذ العقد .
2- نظرية الظروف الطارئة تعيد التوازن الاقتصادي للعقد من خلال الأخذ بيد المتعاقد الضعيف عند تنفيذ العقد (تخفيض ارهاق المدين)
اما الاستغلال وعقود الاذعان تعيد التوازن العقدي من خلال الضرب على يد المتعاقد القوي

3- اساس نظرية الظروف الطارئة سبب لا دخل لارادةً المتعاقدين فيه .
اما اساس الاستغلال والاذعان فهو من يد المتعاقدين (استغلال الطرف القوي الضعيف)

س. ما هو الفرق بين نظرية الظروف الطارئة والقوة القاهرة
- يتشابهان ان كلاهما لا يمكن توقعه ولا يستطاع دفعه ويحدثان اثناء مرحلة تنفيذ العقد، لكن يختلفان في ان القوة القاهرة تجعل تنفيذ الالتزام مستحيلاً فينقضي العقد، اما نظرية الظروف الطارئة تجعل تنفيذ الالتزام مرهقاً ف يبقى لعقد صحيح ويخفض الارهاق للحد المعقول اما بزيادة التزامات الدائن او انقاص التزامات المدين

س. ما هي شروط تطبيق النظرية ؟

1- ان يكون العقد من العقود المستمرة التنفيذ او الفورية مؤجلة التنفيذ.

2- ان تستجد اثناء تنفيذ العقد ظروف او حوادث استثنائية عامة مثل حرب او فيضان او ثورة اي الظروف (ليست خاصة بالمدين)

3- ان لا يكون بالامكان توقع هذه الظروف اثناء ابرام العقد .

4- ان تجعل هذه الظروف تنفيذ الالتزام مرهق وليس مستحيل.

س. ما هو معيار الارهاق في نظرية الظروف الطارئة
- معيار الارهاق موضوعي .

اطلق الفقه الاسلامي على نظرية الظروف الطارئة تسمية • الفسخ للعذر
•ووضع الجوائح في بيع الثمار •